

مفاهيم علم النفس النمو

جانفي 2024

الأستاذ حشروف أسامة



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-اختبار الدخول
11	II-مفاهيم علم النفس النمو
11.....	آ. مفهوم علم النفس.....
12.....	ب. تمرين.....
12.....	پ. مفهوم علم النفس النمو.....
12.....	ت. تمرين.....
13.....	ث. مفهوم النمو.....
13.....	ج. تمرين.....
13.....	چ. أهمية دراسة النمو.....
15	III-السلوك
15.....	آ. تعريف السلوك.....
15.....	ب. جوانب السلوك.....
15.....	پ. تمرين.....
16.....	ت. خصائص السلوك.....
16.....	ث. اختبار الخروج.....
19	مراجع

وحدة

في نهاية المحاضرة يكون الطالب قادرا على:

1. مستوى المعرفة والتذكر: تحفيز الطلاب على استعادة المعلومات من الذاكرة، بهدف استحضار ما لديهم من مكتسبات قبلية تتعلق بعلم النفس وعلم النفس النمو.
2. مستوى الاستيعاب والفهم: وهنا يكون للطالب القدرة على إعطاء تعريف مناسب لعلم النفس النمو من خلال بعض الأسئلة المتنوعة انطلاقا مما تم الاستفادة منه وفهمه للدرس.
3. مستوى التطبيق: وهنا يمكن للطالب التعرف على مظاهر النمو، ومن ثم قدرته على التمييز بين الجوانب الرئيسية للنمو.
4. مستوى التحليل: يحلل الطالب في مرحلة التحليل مختلف تعاريف علم النفس وتعريف النمو، وأيضا تعاريف علم النفس النمو، ومن ثم القدرة على التفرقة بين مفهوم علم النفس ومفهوم علم النفس النمو.
5. مستوى التركيب والإنشاء: وهنا يحاول الطلاب معرفة مختلف تقسيمات علم النفس العام، ومن ثم الوقوف على أهمية علم النفس النمو من كافة النواحي، وعليه ربط التعاريف المختلفة لعلم النفس النمو واستنتاج تعريف شامل لعلم النفس النمو.
6. مستوى التقييم: اختبار نهائي لمعارف الطالب ومدى قدرته على التحكم في موضوع علم النفس النمو.

مقدمة

المكتسبات القبلية:

لإمكانية استيعاب هذا الدرس، يشترط على الطالب أن يكون على دراية بمفاهيم علم النفس بصفة عامة ومفاهيم علم النفس النمو بصفة خاصة، وماهي المواضيع التي يتطرق إليها علم النفس النمو. قبل البدء في الدرس سنقوم باختبار المعارف المسبقة للطلبة، الهدف منه أولاً وأخيراً تذكير وترسيخ المفاهيم الأساسية، من خلال وضح امتحان test de pré-requis ويمكن حصره في تمرينين. في حالة عدم استطاعة الطالب الإجابة على الأسئلة المطروحة أو كانت النتيجة غير كافية، يرجى منه تغطية هذه النقاط المعلوماتية من خلال الاطلاع على هذا المرجع التالي:

<https://drive.google.com/file/d/1VsnYiIfRcdsnKslfciqqxm8UgSJMpqS5/view>

أو الاعتماد على مراجع خارجية أخرى.

تفيد دراسة علم النفس بصفة عامة في فهم السلوك و ضبطه و توجيهه و التنبؤ به. و علم نفس النمو بصفة خاصة، يفيد في فهم سلوك الفرد و ضبطه و توجيهه و التنبؤ به، فهو ينمو عبر مختلف مراحل الحياة. وعلى الرغم من الصلة الوثيقة بين هذان العلمان و تعاملهما مع معظم المواضيع الرئيسية في مجالات علم النفس و السلوك الإنساني في الغالب، إلا أن علم نفس النمو يتميز بسمات أهمها:

- عدم الاكتفاء بوصف الظاهرة أو مقارنتها و التعامل معها كظواهر نفسية جامدة و معزولة عن باقي المظاهر النفسية الأخرى.

-استخلاص العناصر و السمات التي تميز أية ظاهرة من الظواهر النمو خلال مراحل تطورها ثم العمل على دمج تلك المظاهر و إبرازها في شكل تطور سلوكي.

-العلاقة المتينة القائمة بينه و بين فرو علم الحياة بجميع جوانبه، مما أسهم بشكل واضح في إثراء مجاله و توسيع آفاقه.

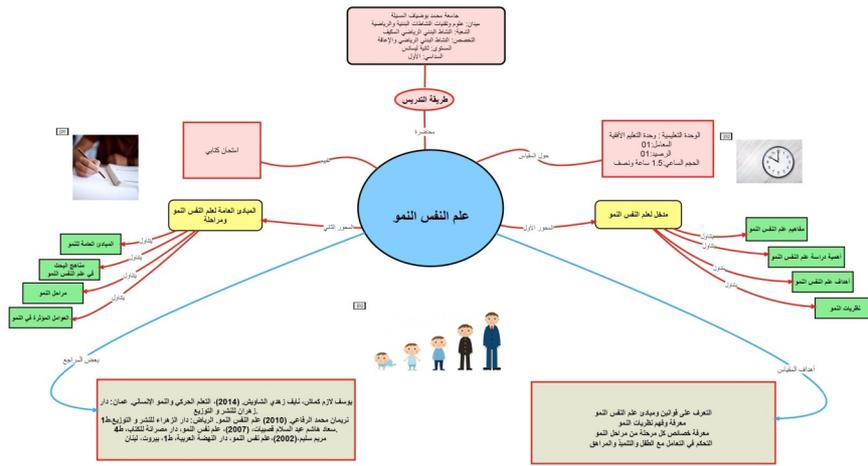
و الواضح من خلال الاطلاع على الكتب و الأبحاث و الدراسات التي أجريت في هذا المجال الانشغال حول الإجابة عن التساؤلات التالية:

-كيف و لماذا يصبح الفرد كما هو في مراحل النمو المتتالية؟

-ما هي إمكاناته الوراثية و ظروفه البيئية ؟

-ما هي أسباب و أعراض و علاج مشكلات النمو ؟

لذا يمكن اعتبار كل تلك الأعمال و الدراسات و الأبحاث في مجال علم نفس النمو مادة علمية لها تطبيقاتها التربوية المباشرة في الحياة العملية، في الأسرة، في المدرسة و المجتمع، و هو سبب تركيز محتوى المقياس على فترة الطفولة و المراهقة . و قبل الخوض في ذلك نرى أنه من الضروري التعريف بعلم نفس النمو و مفهومه، إضافة إلى أهمية و أهداف هذا العلم.



اعداد الأستاذ: محروق أسامة

الخريطة الذهنية لمقياس علم النفس النمو



اختبار الدخول

تمرين 1

عرف علم النفس؟

تمرين 2

نعني بالنمو

هو سلسلة غير متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج

هو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج

تمرين 3

عرف السلوك الانساني؟

تمرين 4

عرف علم النفس النمو؟

مفاهيم علم النفس النمو



- يعتبر علم نفس النمو من العلوم ذات الجوانب المتعددة، و تشمل دراسته التعامل مع المتغيرات السلوكية و النفسية للكائن الحي عن طريق دراسة مظاهر النمو الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الانفعالية عبر مراحل النمو المختلفة ، و تقوم دراسة سلوك الفرد في مراحل نم وه المتتابة على نتائج البحوث العلمية القائمة على الملاحظات والتجارب العلمية، وتتناول هذه البحوث ما يلي:
- دراسة سلوك الفرد و نموه الطبيعي في إطار العوامل الوراثية و العضوية التي تؤثر فيه.
- دراسة سلوك الفرد في إطار العوامل البيئية المختلفة التي تؤثر فيه سواء كانت هذه العوامل جغرافية أو اجتماعية.
- دراسة أثر سلوك نمو الأفراد في البيئة المحيطة بهم و في الثقافة التي ينتمون إليها.
- دراسة أساليب التوافق الشخصي و الاجتماعي و الانفعالي و ما يؤثر في هذا التوافق . و لقد ظل علم نفس النمو محل جدل بين المختصين فيه و غيرهم حول تشابه أو اختلافه مع مواضيع علوم أخرى خاصة علم نفس الطفل.

أ. مفهوم علم النفس

- نعني بعلم النفس:
- الدراسة العلمية لسلوك الإنسان و علاقته بالبيئة المحيطة.
- الدراسة العلمية لسلوك الكائنات الحية و خصوصا الإنسان، وذلك بهدف التوصل إلى فهم هذا السلوك و تفسيره و التنبؤ به و التحكم فيه.
- هو العلم الذي يدرس جوانب نشاط الإنسان الذي يعيش في بيئة من الأفراد و الأشياء ويسعى لإشباع حاجاته العضوية و النفسية وفي خلال سعيه تعترضه العوائق المادية و الاجتماعية، ومن تم يحاول علم النفس تفسير هذه النشاطات.

فروع علم النفس	
علم النفس الاجتماعي	علم النفس النمو
علم النفس المرضي	علم النفس الصناعي
علم النفس التربوي	علم النفس التجاري
علم النفس الجنائي	علم النفس العلاجي

فرنسية

ب. تمرين

ماذا نعني بعلم النفس

<input type="radio"/>	الدراسة العلمية لسلوك الانسان
<input type="radio"/>	الدراسة العلمية لسلوك الحيوان
<input type="radio"/>	الدراسة العلمية للنبات

ب. مفهوم علم النفس النمو

يعرف علم النفس النمو بأنه "هو العلم الذي يدرس سلوك الكائن الحي، و ما وراءه من عمليات عقلية، دوافعه و ديناميكياته و آثاره، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم و ضبط السلوك و التنبؤ به و التخطيط له".

كما يعرف على انه: " فرع من فروع علم النفس، و يهتم بدراسة مظاهر الكائن الحي و تطوره، و تفحص سلوكه و العمليات العقلية المؤدية إليه، و الكشف عن دوافع السلوك و نتائجه، و البحث عن العوامل المساهمة في النمو و التطور بشكل علمي يؤدي إلى فهم ذلك السلوك و ضبطه، و إمكانية التنبؤ به"

ت. تمرين

هل علم النفس النمو يضبط السلوك ويتنبؤ به

<input type="radio"/>	نعم
<input type="radio"/>	لا



ث. مفهوم النمو

النمو هو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة وهي اكتمال النضج، وللمنمو مظهران رئيسيان هما: النمو التكويني والنمو الوظيفي. ويقصد بالنمو التكويني: البناء والشكل الجسماني من حيث: الوزن، الطول، العرض والمحيط. كما يقصد بالنمو الوظيفي: التغيرات التي تتناول الوظائف الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية لتساير تطور حياة الفرد واتساع نطاق بيئته. يعرف فاخر عاقل النمو بأنه: تغيرات البناء والشكل التي تحدث أثناء انتقال العضوية الفردية من أصلها إلى نضجها، ويستعمل المصطلح أيضا للدلالة على نمو اللغة والفهم والمهارة. فيما يرى محمد حسن علاوي بأن: النمو يشير إلى تلك العمليات المتتابعة من المتغيرات التكوينية والوظيفية منذ تكوين الخلية الملقحة وتستمر باستمرار حياة الفرد. من خلال ما سبق يمكننا ان نعرف النمو بأنه مجموعة التغيرات الارتقائية البنائية التي تطرأ على الفرد في مختلف النواحي الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وذلك منذ لحظة تكوينه وحتى انتهاء حياته

ولمعرفة المزيد عن تعريف النمو يمكنك مشاهدة هذا الفيديو من خلال الضغط هنا¹

ملاحظة: الفرق بين النمو والنضج

النمو والنضج عمليتان متلازمتان، لكن الفرق الأساسي بينهما أنّ النمو يركز على الحجم بينما النضج يركز على درجة أو معدل التقدم نحو هذا الحجم، وكلاهما موجه نحو غاية واحدة وهي الوصول إلى حالة الرشد.

ج. تمرين

ما الفرق بين النمو والنضج؟

ج. أهمية دراسة النمو

إن دراسة النمو ومعرفة ما يؤثر فيه وما يتأثر به، لها أهمية بالغة جدا من اجل مساعدة الفرد على الحياة السعيدة بعيدا عن المش اكل والعقد، ولا سيما النفسية منها، ودراسة النمو نقصد بها تتبع مراحل نمو الطفل محددتين خصائص ومتطلبات كل مرحلة من أجل توفير وتعزيز ما يجب، وإبعاد ما يضر وما يسبب العقبات، وإذا كانت دراسة مراحل النمو مهمة، فهي جد مهمة لا سيما في مرحلة الطفولة، التي إذا ما تخطاها الطفل بسلام عاش مراهقا وراشدا متوازنا مع نفسه ومع مجتمعه. وهذا ما أكدته فوزية ذياب في قولها: "إن مستقبل الأمة في حاضر أطفالها، وأفضل الاستثمار، استثمار طاقات الإنسان بواسطة التربية، خاصة إذا بدأ الاستثمار من الطفولة، لذا يجب دراسة كل النواحي الأساسية في الشخصية الإنسانية من نعومة الأظافر". يكون الطفل قابلا لكل ما ينطبع فيه "ذلك أن الطفل يكون في طور التكوين والاكتمال، كما أن عقله يتصف بالمرونة وتقبل الاتجاهات الجديدة، لذلك تنطبع فيه الخبرات التي يمر بها الطفل وتظل ثابتة إلى حد كبير طوال حياته المقبلة".

ولدراسة النمو أهمية بالغة تختلف باختلاف ميدان الدراسة وقد حددها عبد الرحمن عيسوي كما يلي:

1. الأهمية التربوية: حيث أن معرفة خصائص النمو في كل مرحلة تساعد على توفير أنماط النشاط الجسمي والعقلي والاجتماعي التي تتناسب وقدرات الفرد.
2. الأهمية العلاجية: تنتج هذه الأهمية عن معرفتنا بالميول الطبيعية والنزاعات الشاذة في كل مرحلة، فما هو طبيعي في مرحلة معينة قد يعد شاذا في مرحلة أخرى.
3. الأهمية العلمية: وهي تفيد في معرفة الصفات الوراثية والصفات المكتسبة، كما تفيد في تحديد الأعمار التي تظهر وتنضج فيها مختلف قدرات الطفل.

انظر مفهوم علم النفس النمو والنمو (web)
مفهوم علم النفس النمو والنمو

1 - <https://www.youtube.com/watch?v=aF3wrO5Uddw>



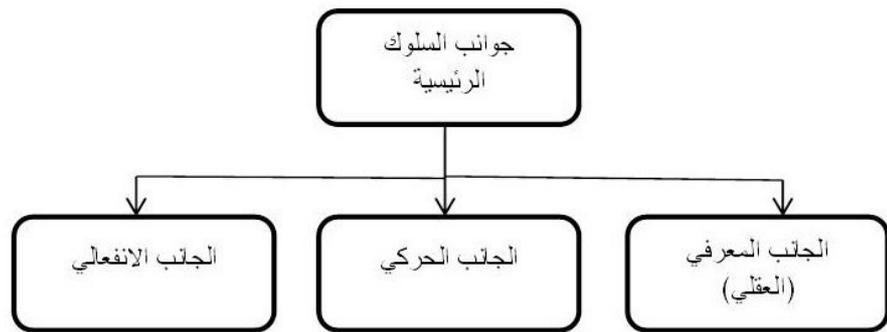
III السلوك

آ. تعريف السلوك

هو أي نشاط يصدر من الإنسان (جسمي - عقلي - اجتماعي - انفعالي ... الخ) نتيجة لعلاقة وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به، فلنكني نفهم السلوك لا بد أن نعرف أن الفرد منذ ولادته يبدأ بينه وبين البيئة التي يعيش فيها صلة تفاعل . فهذه العلاقة تجعله في حالة مستمرة من النشاط (هو ما نسميه السلوك).

ب. جوانب السلوك

1. الجانب المعرفي : يتناول الإدراك ، التمييز ، التصور ، التخيل الإدراك بأنك جالس في المحاضرة - تفكر في المستقبل - تمييز الطفل بين الأشخاص الغرباء ووالديه - التمييز بين الساخن والبارد.
2. الجانب الحركي: مثل الاستجابات الحركية (استقبال رمي الكرة، الهروب من الخصم، الكتابة)
3. الجانب الانفعالي: وهو الحالة الانفعالية المصاحبة للسلوك (ضحك - فرح حزن - غضب- كره - حب).



شكل يوضح جوانب السلوك الرئيسية

ب. تمرين

ما هي جوانب السلوك؟

ت. خصائص السلوك

1. ثابت نسبياً: أي يتشابه في الماضي والحاضر والمستقبل وخاصة من الأشخاص العاديين في المواقف العادية وظروف عادية أي إذا تساوت الظروف والعوامل. وبما أنه ثابت نسبياً يمكن قياسه.
 2. التنبؤ به : فمثلاً إذا تفوق الطالب في الابتدائي والمتوسط والثانوي، يمكن القول إذا تساوت الظروف والعوامل أن هذا الطالب سوف يكون متفوقاً في التعليم الجامعي أو في المجال الرياضي.
 3. مرونة السلوك الانساني: أي قابل للتغيير والتعديل، فمثلاً حكاية الطفل المتوحش الذي عثر عليه في غابة أفيرون بفرنسا عام 1798 كان يعيش حتى السنة 12 من عمره مع الحيوانات. وقد وضع "إيتارد" برنامج له يهدف إلى تنمية الناحية الاجتماعية عند الطفل وترويض سلوكه بصفة عامة. وقد نجح في تعليم الطفل المتوحش الكلام وقراءة بعض الكلمات.
- ولمعرفة الكثير عن السلوك الانساني يرجى مشاهدة الفيديو من هنا²

ث. اختبار الخروج

تمرين 1

ماذا نعني بعلم النفس

الدراسة العلمية لسلوك الانسان

الدراسة العلمية لسلوك الحيوان

الدراسة العلمية للنبات

تمرين 2

هل يمكن أن يتميز السلوك الإنساني بالمرونة؟

نعم

لا

تمرين 3

هل علم النفس النمو يضبط السلوك ويتنبؤ به

نعم

لا

تمرين 4

ما هي جوانب السلوك؟



تمرين 5

ما الفرق بين النمو والنضج؟

تمرين 6

للنمو مظهران هما

النمو التكويني والنمو الوظيفي

النمو التكويني والنمو العقلي

النمو الخارجي والنمو الوظيفي

تمرين 7

يعرف علم النفس النمو بأنه هو العلم الذي يدرس سلوك ، و ما وراءه من عمليات عقلية، و ديناميكياته و آثاره، دراسة علمية يمكن على أساسها فهم و ضبط و التنبؤ به و له.

مراجع

- [1] سعاد هاشم عبد السلام،(2007)، علم نفس النمو، ليبيا، دار مصراته للكتاب، ط 4.
- [2] مروان عبد المجيد إبراهيم، (2013)، التعلم الحركي و النمو البدني في التربية الرياضية، عمان، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان.
- [3] أحمد عبد اللطيف أبو مسعد، سامي محسن الختاتنة، (2011)، عمان، دار ديونو للنشر والتوزيع.
- [4] نريمان محمد الرفاعي. (2010)، علم النفس النمو. الرياض، دار الزهراء للنشر و التوزيع، ط 1.